بعد خمسة أيام من اول انتخابات رئاسية بأفغانستان

ارتباك بشأن فرز الاصوات .. وتوقعات بفوز حامد قرضاي

■.. كابول (وكالات)

ساد ارتباك حول بدء فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأفغانية الهامة امس الخميس حيث يقول بعض المسؤولين الانتخابيين إن الفرز بدأ فيما يصر البعض الآخر أنه لم يبدأ بعد.

ولم يتضح بعد خمسة ايام من أول انتخابات رئاسية مباشرة تجريها البلاد ما اذا كانت مراكز الفرز الثمانية بدأت العمل بعد تأجيل الفرز بسبب إجراء تحقيق في ارتكاب مخالفات اثناء التصويت بينها إدلاء بعض الناخبين باصواتهم عدة مرات. وقال صادق مدبر وهو مسؤول أفغاني عن الانتخابات "أعتقد أن معظم مراكز الفرز الثمانية بدأت (العمل) بالفعل وسيبدأ بقيتها اليوم ايضا."

غير أن أعضاء آخرين بالهيئة المشتركة لإدارة الانتخابات الأفغانية وتضم مسؤولين أفغانا ومسؤولين من الأمم المتحدة قالوا إنهم لا يعلمون بهذا التطور بعد نحو ثلاث ساعات من الموعد الذي كان مقررا لبدء فرز الأصوات. ولم يتضح بعد لماذا أرجئت العملية أكثر من هذا.

وقال مراسلو رويترز في خمسة من مراكز الاقتراع الثمانية في شتى أنحاء البلاد إن لفرز لم يبدأ بعد. والقت مخالفات ارتكبت يوم السبت اثناء الاقتراع بظلالها على ممارسة لولا ذلك لكانت أنجح تحدي فيها ملايين الرجال والنساء تهديدات طالبان بشن هجمات حيث صوتوا لصالح الاستقرار بعد عقود من الحرب.

وكان ١٤ من جملة ١٨ مرشحا قد أعلنوا مقاطعتهم للانتخابات الرئاسية غير أن بعضهم تراجع فيما بعد.

وانضم الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دستم امس الاربعاء الى مرشحين رئيسيين آخرين وأعلن أنه سيعترف بنتيجة الانتخابات فيما واصل الدعوة الى إجراء تحقيق كامل في المخالفات.

وتلقت لجنة تتولى التحقيق ٤٣ شكوى حتى ليل امس. ويقول مسؤولون إن الانتخابات الهامة كثيرا ما اتسمت بالفوضى وتم اختراق القواعد غير أن التزوير ليس من شأنه أن يؤثر على النتائج تأثيرا كبيرا.

وكانت قد أعطيت مهلة للمرشحين لتقديم احتجاجاتهم تنتهي إمس. ويتوقع على نطاق واسع أن يحقق الرئيس حامد كرزاي الذي ينظر اليه بوصفه ضامنا لمساعدات دولية تقدر بمليارات الدولارات الفوز.

وقد يبطيء بدء شهر رمضان هذا الاسبوع من العملية التي ربما تستغرق ثلاثة اسابيع.

وتجلب صناديق الاقتراع من المناطق الجبلية النائية والصحاري الى مراكز الفرز الثمانية بالسيارات أو طائرات الهليكوبتر أو على ظهور الحمير.

وشابت بعض الصعوبات الفنية بينها مشاكل تتعلق بالحبر الذي استخدم في وضع علامات على أصابع الناخبين تجنبا لإدلائهم بأصواتهم اكثر من مرة الانتخابات التي شارك فيها اكثر من ١٠٠ الف عامل انتخابي أفغاني وأحيطت بعملية أمنية كبرى .

ويقول بعض منتقدي العملية إنه كان يمكن تجنب هذه الصعوبات لو أعد لها المجتمع لدولي إعدادا أفضل ولم يتعجل إجراء الانتخابات.

وتريد إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إعلان نجاح الانتخابات قبيل الانتخابات الرئاسية الامريكية في الثاني من نوفمبر خاصة بعد أن أثارت الأوضاع الأمنية المتردية في العراق تساؤلات بشأن الانتخابات المقرر إجراؤها هناك أوائل العام القادم.

وأشار بوش خلال مناظرته الأخيرة مع جون كيري مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الى الانتخابات الأفغانية بوصفها دليلا على نجاح سياساته وقال "الحرية ماضية في طريقها."

وقال قائد القوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان وقوامها ١٨ الف فرد وتتولى البحث عن فلول حركة طالبان وتنظيم القاعدة إن الولايات المتحدة لا تنوي الانسحاب رغم اقتراح امريكي يمنح حلف شمال الأطلسي الدور العسكري الرئيسي بحلول عام ,٢٠٠٥ وقال اللفتنانت جنرال ديفيد بارنو امس "يستتبع الدمج انضمام القوتين الى احداهما الأخرى وليس مغادرة قوة وبقاء الأخرى."

وهناك قوة لحفظ السلام يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان قوامها تسعة آلاف فرد وقد أثار اقتراح الولايات المتحدة الذي طرح خلال اجتماع لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي عقد في رومانيا مخاوف بعض شركائها في الحلف الذين يخشون من أن تتحول المهمة من مهمة لحفظ السلام الى مهمة قتالية.

ورفضت فرنسا والمانيا امس أي دمج للعمليات التي يقودها الحلف والعمليات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان.

وقال بارنو في مؤتمر صحفي إن الانتخابات وجهت صفعة قوية لعمليات مقاتلي طالبان المسلحة ضد الحكومة التي تدعمها قوة السياف.

مؤشرات لتدهور العلاقات الاسبانية الامريكية

مدريد/ وكالات

انتقد عدد من ممثلي الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا غياب السفير الامريكي عن الاحتفال الذي أقيم بمناسبة العيد الوطني الاسباني فيما قال محللون في وسائل الاعلام إن العلاقات الاسبانية الامريكية تدهورت.

وقال وزير الصناعة خوسيه مونتيل إن غياب السفير جورج أرجيروس " لم يكن الاسلوب الامثل لتمثيل بلاده ".

ونقلت وكالة الانباء الألمانية (د ب أ) عن المتحدث باسم الاشتراكيين بالبرلمان ألفريدو بيريز روبالكابا قوله إن غياب السفير الامريكي لم يكن له معنى كما لم يكن ملائما بالمرة .. مشيرا إلى أنه كان مفاجأة للملك خوان كارلوس.

وبعث السفير الامريكي ملحقا عسكريا لحضور العرض العسكري مدعيا انه يجد صعوبة في وسائل الانتقال كما لم يحضر حفل الاستقبال الذي نظمه الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا.

كانت أسبانيا قد تخلت في الآونة الأخيرة عن مشاركة قوات البحرية الامريكية في العرض العسكري واستعاضت عنها بقوات فرنسية.

وقال بيريز ريبابليكا إن القوات الامريكية شاركت في عام ٢٠٠١ لتبدي إسبانيا تضامنها مع الولايات المتحدة خاصة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر كما شاركت في عام ٢٠٠٣ لان إسبانيا شاركت في حرب العراق أما اليوم فلم يعد هناك سببا لمشاركتها.

وتقول تقارير الصحف أن الرئيس الامريكي جورج بوش أرسل خطابا يهنئ فيه أسبانيا بعيدها الوطني ويؤكد أن بلاده تربطها علاقات وثيقة بالملك و" الشعب الاسباني " دون أن يشير إلى الحكومة.

وقالت صحيفة " إل موندو " اليومية في الافتتاحية " إن هذا السلوك العدائي يدل على أن الولايات المتحدة ستحد من نفوذها في بلادنا " .

وتضيف الافتتاحية " للاسف ستخسر أسبانيا الكثير إذا عادتنا الولايات المتحدة ".

ويدل هذا الازدراء المتبادل على تدهور العلاقات منذ أن تولى الاشتراكي خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو رئاسة الحكومة في إبريل.

وكان رئيس الوزراء السابق خوسيه ماريا أثنار صديقا شخصيا للرئيس الامريكي جورج بوش حيث أرسل ١٣٠٠ جندي إلى العراق بعد أن اقتحمتها قوات التحالف رغم المعارضة الداخلية الشديدة.

واستدعى ثاباتيرو القوات بمجرد توليه رئاسة الحكومة كما أثار غضب الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة عندما حث باقي دول التحالف على اتخاذ نفس الموقف.

بلير: تركيا بحاجة لعشر سنوات للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

برلين/ أ ف ب

صرح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة نشرتها صحيفة بيلد الألمانية أمس الخميس أن تركيا ستكون بحاجة لعشر سنوات على الأقل لتلبية معايير الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال بلير أن الوقت الذي ستكون بحاجة اليه تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يعتمد عليها لكن لنكن واقعيين فانها ستكون بحاجة لعشر سنوات على الاقل لتلبية المعايير المطلوبة.

وأضاف أن بريطانيا ستؤيد فتح مفاوضات تركيا مع الاتحاد الأوروبي خلال القمة الأوروبية التي ستعقد في ١٧ ديسمبر في بروكسل.

وكانت المفوضية الأوروبية اوصت في السادس من أكتوبر قادة الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي بفتح مفاوضات الانضمام مع تركيا المرشحة رسميا للانضمام منذ ١٩٩٩م.

وتابع بلير أن تركيا التي ستنضم إلى الاتحاد الأوروبي لن تكون تركيا اليوم مضيفا أن هذه الدولة ستصبح أكثر ازدهارا. وقال مع تركيا سيصبح الاتحاد الأوروبي أوسع واكثر تنوعا وديناميكية سيكون مجهزا بشكل أفضل للمنافسة العالمية ومكافحة الارهاب. وأضاف رئيس الحكومة البريطانية أن تركيا مستقرة وديموقراطية في الاتحاد الأوروبي أمر مهم جدا للاستقرار الاقليمي والأمن وسيكون مكسبا كبيرا لاوروبا. وكان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو اعلن مؤخرا لمسؤولين اتراك في انقرة أن بلاده ترغب في رؤية الاتحاد الأوروبي يبدأ مفاوضات الانضمام مع تركيا اعتباراً من السنة المقبلة.

عنان يحث الاتحاد الأوروبي على فعل المزيد في نقاط التوتر

■.. دبلن/ وكالات/..

أوضح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان خلال زيارة لأيرلندا أمس إن الأمم المتحدة تحتاج لمساعدة أكبر من الاتحاد الأوروبي للتدخل في مناطق الأزمات في العالم.

وأيد عنان خطط الاتحاد الأوروبي الخاصة بتشكيل وحدات عسكرية للرد السريع وإرسالها للمناطق المضطربة في أي مكان بالعالم وانتقد ضمنيا فيما يبدو الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق.

وقال في نص خطاب سيلقيه في المنتدى الوطني لأوروبا والذي سيعقد في قلعة دبلن أن «مسار الأحداث خلال السنوات القليلة الماضية لابد وأن يثير انزعاج كل من يؤمن باتخاذ رد جماعي على مشكلاتنا المشتركة».

وقال الأمين العام إن الاتحاد الأوروبي قدم بالفعل الكثير من المساعدات للأمم المتحدة إلا أنه يتطلع لمساهمة أكبر من أوروبا.

وأضاف أن التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي «حيوي بالنسبة للوعد بتحقيق السلام من خلال الجهود المتعددة الأطراف».

ويريد الاتحاد الأوروبي تشكيل قوات للرد السريع لنشرها في المناطق المضطربة في العالم ولكنه يقر بأن نقصا مزمنا في معدات عسكرية رئيسية يعوق هذه الخطوة.

واقترحت بريطانيا وفرنسا وألمانيا تشكيل وحدتين أو ثلاثا تتكون كل منها من ١٥٠٠ جندي بحلول العام القادم. وبحلول ٢٠٠٧ قد يتوفر ما يصل إلى تسع مجموعات يمكن نشرها خلال عشرة أيام.

باكستان: الجمعية الوطنية تشرع لبقاء مشرف قائداً للجيش

■.. اسلام اباد / (رويترز)

مررت الجمعية الوطنية الباكستانية امس الخميس تشريعا يسمح للرئيس برويز مشرف بالبقاء قائدا للجيش رغم تعهده السابق بالتنحي عن المنصب بنهاية العام الحالي. ويقضي التشريع بالسماح لمشرف بالاحتفاظ بالمنصبين كرئيس للدولة وكقائد للجيش حتى يستطيع المضي في محاربة الإرهاب والحفاظ على وحدة الأراضي الباكستانية.

ومررت الجمعية الوطنية التشريع وسط اعتراضات صاخبة من نواب المعارضة الذين عارضوا القرار بشدة وأصروا على استقالة مشرف الذي وصل إلى السلطة في انقلاب أبيض قبل خمس سنوات من أحد المنصبين. وبعد موافقة الجمعية الوطنية الباكستانية التي تضم ٣٤٢ عضوا على التشريع سيحال إلى مجلس الشيوخ الذي تتمتع فيه الحكومة أيضا بأغلبية قبل إرساله إلى مشرف للتوقيع عليه ليصبح قانونا.

وقال خبراء دستوريون إن التشريع لن يكون ملزما لمشرف لكن سيمنحه الفرصة لعدم تنفيذ وعده بالتخلي عن أحد المنصبين بحلول نهاية العام.

وصرح مشرف بانه لم يتخذ بعد قرارا نهائيا لكنه لمح بقوة في الأسابيع الماضية إلى أنه سيعدل عن وعده.

ويقول إن تخليه عن زيه العسكري من الممكن أن يضعف من سلطته في الحرب على الإرهاب بباكستان ومساعي عملية السلام مع الهند. وصرح المتحدث العسكري الميجر جنرال شوكت سلطان لرويترز قبل تمرير التشريع بان مشرف لم يقرر بعد ما إذا كان سيحتفظ بزيه العسكري لكن الظروف تغيرت كثيرا منذ إعلانه عزمه التنحي عن قيادة الجيش.

وقال "أوضح الرئيس مشرف موقفه مرات عديدة في وسائل الإعلام ويقول (بمرور الوقت "ساحدد موقفي").

ومضى سلطان يقول "منذ ان قال ذلك في الماضي -قبل عام- تغيرت أمور كثيرة منذ ذلك الحين.

لقد تغير المناخ لذلك فهو يحتاج لمراجعة قراره بطريقة أو بأخرى أيا كانت."

وبموجب اتفاق امكن التوصل إليه العام الماضي مع مجلس العمل المتحد وهو تحالف لأحزاب إسلامية معارضة تعهد مشرف بالتنحي عن منصب قائد الجيش في مقابل تاييد المعارضة للتعديلات الدستورية المثيرة للجدل التي منحته سلطات واسعة النطاق لحل البرلمان وعزل الحكومة.

سفن روسية تنضم إلى مهمة لمكافحة الإرهاب لحلف شمال الأطلسي

■،، رومانيا/ رويترز/..

كشف وزير دفاع روسيا سيرجي ايفانوف أمس إن بلاده ستقدم دعما بحريا للسفن الحربية التابعة لحلف شمال الأطلسي التي تقوم بدوريات بالبحر المتوسط لاعتراض الزوارق المشتبه في صلاتها بالإرهاب.

وتم الاتفاق على تقديم هذه السفن حيث من المقرر أن تصل سفينتان روسيتان الى شرق البحر المتوسط في الأسابيع القليلة القادمة خلال اجتماع يهدف الى التوصل الى إجراءات لمكافحة الإرهاب لوزراء دفاع الحلف الذي كان عدوها السابق إبان الحرب الباردة.

وقال ايفانوف عقب الاجتماع الذي جرى في منتجع بويانا براسوف للتزلج في رومانيا «رحب مجلس حلف شمال الأطلسي بقرار روسيا إرسال سفن الى شرق البحر المتوسط للمساعدة في مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكوناتها».

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ياب دي هوب شيفر إنه تم التوصل الى الاتفاق من حيث المبدأ وإن السفينتين الروسيتين ستصلان قريبا. وقال مسؤول بحلف شمال الأطلسي إنهما ستصلان خلال بضعة أسابيع.

وكان الحلف قد بدأ في تسيير دوريات بحرية في شرق البحر المتوسط لمراقبة السفن بعد شهر واحد من هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ ومنذ ذلك الحين وسع نطاقها لتشمل مرافقة السفن المدنية عبر مضيق جبل طارق.

إلى ذلك حثت اسبانيا الاتحاد الاوروبي على القيام بتحرك أكبر لمكافحة الإرهاب من خلال اتخاذ عدد من الاجراءات مثل تحذير الدول الاعضاء عند سرقة متفجرات وإدخال بطاقة هوية للاتحاد الاوروبي.

وقال وزير الداخلية الاسباني خوسيه انطونيو الونسو أمس ان الاتحاد الاوروبي لم يبذل جهودا كافية حتى الآن لمنع وقوع هجمات في أعقاب تفجيرات قطارات مدريد عندما قتل انتحاريون ١٩١ شخصا في مارس الماضي باستخدام ديناميت مسروق.

وقال الونسو في كلمة القاها في منتدى للحوار أن «ملاحقة ومراقبة المتفجرات يمثل أولوية على المستوى الاوروبي».

واضاف «اقترحت ... في اجتماعات الاتحاد الاوروبي وأشار إلى مقترحات اسبانية قدمت تدعو إلى إنشاء نظام للتنبيه الفوري ... يتم بموجبه عندما تقع سرقة متفجرات تبادل المعلومات بطريقة مفيدة بين كل الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي».

بيونج يانج تتهم البرادعي بالكيل بمكيالين

تسارع متوقع لمفاوضات الازمة النووية الكورية في حال فوز كيري بالانتخابات الامريكية

■.. سول/وكالات الانباء

اتهمت كوريا الشمالية امس الخميس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بأنه غير مسؤول ومهمل وقالت إن كيل الوكالة بمكيالين فيما يتعلق بمنع الانتشار النووي يهدد الأمن الإقليمي.

وأصبح البرادعي أكثر استغراقا في الأزمة المتعلقة بالبرامج النووية لكوريا الشمالية في الأسابيع الأخيرة حيث أجرى زيارات لدول مجاورة علق خلالها على طموحات بيونجيانج المنعزلة النووية فضلا عن التجارب التي أجرتها كوريا الجنوبية.

وقال متحدث باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية لوكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية "نود أن ننتهز هذه الفرصة لنعلن أننا لا نستطيع غض الطرف عن الموقف غير المسؤول الذي اتخذه البرادعي متجاهلا الحقيقة ومتناسيا مسؤوليته." وكان البرادعي قد قال في سول الأسبوع الماضي إن تجارب كوريا الجنوبية النووية التي لم تكشف عنها فيما سبق وتطوير جارتها الشمالية برامج للتسلح النووي قضيتان مختلفتان تمام الاختلاف.

وقال المتحدث الكوري الشمالي إن كلماته تشير الى تغير في موقفه منذ أعرب في البداية عن قلقه العميق بعد الكشف عن أن علماء من كوريا الجنوبية أجروا تجارب دون معرفة الحكومة لتخصيب اليورانيوم قبل أربع سنوات وتجارب لفصل البلوتونيوم عام ,١٩٨٢ وأضاف أن وكالة الطاقة تتصرف بعدائية تجاه بيونجيانج بينما تعتم على التجارب النووية التي تجريها سول.

وتابع قائلا "وبالتالي فإن مسالة نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية تواجه تحديا جديدا وليس هناك ما يدعو الى التفاؤل باحتمال تسويتها.

إن بعض القوي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية عليها أن تأخذ في الاعتبار التأثير غير المواتي الذي سوف يحدثه الكيل بمكيالين على الأمن في شمال شرق آسيا."

وكان البرادعي قد قال في اجتماع لوكالة الطاقة في سبتمبر إن مسألة عدم إبلاغ الوكالة بالتجارب التي أجرتها كوريا الجنوبية مثار قلق عميق غير أنه فيما بعد امتدح "سول لاتخاذها الخطوات الملائمة.

وقال البرادعي الأسبوع الماضي إن المجتمع الدولي يتوق لرؤية نتائج للمحادثات السداسية ولعودة كوريا الشمالية الى نظام منع الانتشار النووي. وقال المتحدث الكوري الشمالي "إن هذا يثبت أنه يخدم الولايات المتحدة تأسيا وضعه كمدير عام للوكالة الدولية للطاقة الذرية." وأعلنت كوريا الشمالية أنها لن تنضم الى المحادثات السداسية مرة أخرى مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا بشأن طموحاتها النووية الى أن يتم التعامل مع التجارب النووية التي أجرتها سول بشكل كامل. وتأمل كوريا الجنوبية من جانبها في ان تستمر جهود حل الأزمة النووية بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية. وقال سفير كوريا الجنوبية في واشنطن هان سونج جو إنه أيا كان الفائز بالانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تجري في الثاني من نوفمبر فإنه يتوقع أن تسرع الولايات المتحدة الى إشراك كوريا الشمالية في جولة جديدة من المحادثات بشأن برنامجها للتسلح النووي المشتبه به. وقال هان في مقابلة مع رويترز إن "من المعقول" أنه اذا أطاح مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية جون كيري بالرئيس جورج بوش فستنتظر بيونجيانج حتى "يتولى كيري الحكم في ٢٠ يناير لتعود الى طاولة المفاوضات. وقال السفير إنه من المتوقع أن يبدأ كيري في تطبيق سياسته تجاه بيونجيانج بعد تنصيبه رئيسا.

وكان كيري عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس قد قال إنه اذا تولى رئاسة الولايات المتحدة فسيبدأ مفاوضات مباشرة مع كوريا الشمالية مثل تلك التي قام بها الرئيس السابق بيل كلينتون فيما يواصل المحادثات السداسية.

ووصلت المفاوضات السداسية بين الكوريتين والولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين الى طريق مسدود منذ أعلنت بيونجيانج أنها لا ترى سببا لإجراء مزيد من المحادثات ما لم تتخل واشنطن عن "سياستها العدائية" تجاهها.واتهم كيري إدارة بوش بتجاهل التهديد الذي تمثله بيونجيانج التي يقول أنصار بوش إنها قد تكون انتقلت من امتلاك سلاح أو سلاحين نوويين الى نحو ثمانية أسلحة في الأعوام الأربعة الأخيرة.

ورفض بوش في أول سنتين من حكمه إجراء محادثات مع بيونجيانج التي اتهمها بالإخلال باتفاق نووي سابق ثم وافق على إجراء محادثات سداسية.

ولم يسمح بوش الا مؤخرا لمبعوثين امريكيين كبار بإجراء محادثات ثنائية محدودة مع كوريا الشمالية على هامش المحادثات السداسية.

وقال هان إن هذه الاتصالات تمثل "حوارا" وليس "مفاوضات" ولم "تثمر عن شيء يذكر".

وقال هان إنه اذا أعيد انتخاب بوش لولاية رئاسية ثانية فإنه لا يتوقع تغير سياسة أو أسلوب الولايات المتحدة تجاه كوريا الشمالية تغيرا ملحوظا.

طهران تهدد بمنع التفتيش إذا أحيل ملفها إلى مجلس الأمن

الانتهاء من بناء محطة بوشهر النووية

موسكو/ وكالات

أعلنت وكالة الطاقة الذرية الروسية أمس أنها انتهت من بناء محطة للطاقة النووية في إيران وهو المشروع الذي تخشى الولايات المتحدة من أن تستخدمه طهران في إنتاج أسلحة نووية.

وقال متحدث باسم الوكالة: انتهينا من البناء، كل ما نحتاجه الآن هو التوصل مع الإيرانيين إلى اتفاق لإعادة الوقود المستنفد إلى روسيا.

ووعدت روسيا بألا تبدأ تشغيل محطة بوشهر في جنوب إيران إلا بعد أن تقدم إيران ضمانات بإعادة كل الوقود المستنفد الذي يمكن استخدامه في صنع القنابل إلى روسيا لتهدئة المخاوف الأمريكية.

وتأجل توقيع الوثيقة مراراً في السنوات الماضية مما أثار تكهنات أن موسكو الواقعة تحت وطأة ضغوط أمريكية شديدة للتخلي عن المشروع قد ترجئه إلى أن تعلن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن برنامج إيران النووي سلمي.

من جهته أعلن مسئول إيراني كبير زار موسكو أمس أن بلاده ستمنع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من العمل على أراضيها إذا أحيل ملف إيران النووي إلى مجلس الأمن الدولي.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية للأمن القومي والسياسة الخارجية علاء الدين بروجردي: إذا ما حصل هذا الأمر سيتخذ مجلس الشورى القرار اللازم، ولن يكون هناك مكان لعمليات التفتيش كما لن تعود هناك أي شفافية.

وأمهلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران حتى ٢٥ نوفمبر لتبديد الشكوك حول احتمال تصنيعها قنبلة نووية، وكانت الوكالة طالبت إيران بوقف كل نشاطات تخصيب اليورانيوم لديها.

ويحتمل أن تقرر الوكالة خلال جلستها التي تبدأ في ٢٥ نوفمبر تحويل الملف إلى مجلس الأمن في حال لم تر استجابة لمطالبها من قبل الجمهورية الإسلامية.

نشطاء في المنتدى الاجتماعي الأوروبي يبحثون سبل إقامة عالم أفضل

■،، لندن/ رويترز/..

تدفق عشرات الآلاف من النشطاء من مختلف انحاء العالم على لندن أمس للمشاركة في منتدى يستمر ثلاثة ايام بحضور حلقات نقاشية والقاء الكلمات على أمل دفع السياسيين للتواصل مع الناخبين الساخطين في دوائرهم الانتخابية.

ويضم المنتدى الاجتماعي الأوروبي جماعات ذات اهداف ومصالح متفاوتة الى أبعد حد من العنصرية والدين الى التجارة الدولية والحرب في العراق.

وقال متحدث باسم المنتدى أمس «في انحاء اوروبا يتراجع عدد المشاركين في الانتخابات. نريد من السياسيين ان يمعنوا النظر في مثل هذا الحدث ويتساءلوا لماذا لا يتواصلون مع الجيل الأصغر سنا».

وتابع المتحدث وهو يشير الى حشد من الناس يصطفون لتسجيل اسمائهم من أجل المشاركة في انشطة المنتدى الذي يفتتح غدا الجمعة وينتهي بمظاهرة بوسط لندن يوم الأحد «هؤلاء الناس مهتمون بالمشاركة بقوة ولكن الأحزاب السياسية القائمة تتجاهلهم». ويركز المنتدى في عامه الثالث على ستة موضوعات رئيسية وعدد كبير من القضايا الفرعية. وقال المتحدث باسم المنتدى الاجتماعي الأوروبي «موضوعات هذا العام تتناول الحرب والسلام والعولمة والبيئة والعدل الاجتماعي وحقوق الانسان والعنصرية».

واضاف المتحدث «الحرب في العراق ستكون موضوعا مسيطرا ولكني اعتقد ان المحصلة الرئيسية لهذا المؤتمر ستكون فتح نقاش عن كيفية انهاء الشقاق بين الشمال والجنوب بسبب العولمة».

ومع تسجيل ١٣ الف شخص أسماءهم حتى الان للمشاركة في اعمال المنتدى التي تستمر ثلاثة ايام يتوقع المنظمون ان يصل عدد المشاركين الى نحو ٥٠ ألف شخص وهو ما يزيد على عدد المشاركين في المنتدى الذي عقد في فلورنسا عام ٢٠٠٢ وباريس عام ٢٠٠٣م.

منظمة حكومية: محاكم البلقان غير مهيأة لمحاكمة مجرمي الحرب

الصرب يعترفون بقتلهم لسبعة آلاف مسلم في بيرنتشا

بانيا/ وكالات الأنباء

سلمت لجنة رسمية صربية بوسنية أمس الحكومة المحلية لائحة تتضمن أسماء أكثر من سبعة آلاف مسلم قتلتهم القوات الصربية عام ١٩٩٥م في بريبرينتشا شرق، معترفة للمرة الأولى بحجم هذه المجزرة.

وقال مسئول رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية أؤكد لكم أن عدد الضحايا يفوق السبعة آلاف، لا يمكنني الكشف عن العدد المحدد، إن الأمر يعود إلى الحكومة.

من جهة أخرى أفاد بيان لمنظمة هيومان رايتس ووتش /إتش آر دبليو/ الأمريكية في بيان أمس، أن المحاكم في كرواتيا وجمهورية صربيا والجبل الأسود وجمهورية البوسنة والهرسك ليست مهيأة للبت في قضايا جرائم الحرب لأنها تعاني من التحيز العرقي.

وقالت المنظمة أن الاستعدادات الهزيلة للبت في القضايا والغموض بشأن رفع دعاوى متعلقة بمسئولية القيادة يمثلان مشكلتين أخريين بالنسبة للمحاكم في يوغسلافيا السابقة.

وذكر البيان أن على المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة والتابعة للأمم المتحدة ومقرها لاهاي، أن تكمل جميع التحقيقات بحلول نهاية العام الجاري.

وأشارت المنظمة إلى أنه ما زال من اللازم النظر في كثير من دعاوى جرائم الحرب في محاكم بلدان يوغسلافيا السابقة.

وقال ريتشارد ديكر مدير البرنامج الدولي للعدالة في /إتش آر دبليو/ أنه ما زال هناك مئات من القضايا في كرواتيا والبوسنة بحاجة إلى النظر فيها أمام المحاكم المحلية.

مضيفاً: في المحاكم المحلية نشهد تحيزاً ضد الأقليات العرقية وترويعاً للشهود وتحقيقات شرطية تعتمد على المماطلة.

وحثت المنظمة حكومات كرواتيا وجمهورية صربيا والجبل الأسود وجمهورية البوسنة والهرسك، على تحسين مستوى المحاكمات المحلية في جرائم الحرب بتطبيق آليات حماية الشهود والتعاون على مستوى الدولة وتدريب القضاة والمدعين وتوفير الدعم والحماية لهم.

بوتين في بكين لتلطيف الأجواء من الخلافات النفطية

■،، بكين/ا ف ب..

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس إلى بكين في زيارة تستغرق يومين للصين وسط خلاف نفطي بين البلدين وتشهد التجارة بين البلدين تطوراً سريعاً إذ يتوقع أن تبلغ قيمة المبادلات بينهما عشرين مليار دولار خلال العام الجاري وهو ضعف رقم العام ٢٠٠١م وهما يتوقعان أن يبلغ حجم هذه المبادلات ستين مليار دولار في ٢٠١٠م.

وقد وافقت الصين أخيراً على انضمام روسياً إلى منظمة التجارة العالمية.

لكن رغم هذه النقاط الإيجابية. يشعر الصينيون بالاستياء لأن موسكو وعدتهم ببناء انبوب للنفط بسرعة ونقل شحنات من النفط إلى هذا البلد لتغذية آلة اقتصادية تحتاج إلى كميات هائلة من النفط.

وتأمل بكين أن يتم اختيار مسار الأنبوب من بحيرة بايكال باتجاه شمال شرق الصين لكن طوكيو عرضت مساعدة مالية مهمة لروسيا مقابل مسار منافس ينتهي في مرفئ ناخودكا على بحر اليابان.

وتخشى موسكو أن تصبح في مواجهة زبون واحد ومتصلب في الشؤون التجارية مثل الصين. وتتردد في اعتماد المسار الذي اقترحته بكين بسبب آثاره على البيئة في بحيرة بايكال.

وتزيد من تعقيد الملف الصعوبات التي تواجهها يوكوس الروسية النفطية التي أعلنت في سبتمبر تعليق شحن مليون طن من النفط إلى الشركة الوطنية الصينية للنفط كبرى شركات النفطية الصينية حتى نهاية العام.

من جهة أخرى تشعر روسيا بالقلق من الحصة المتزايدة للمحروقات في مبيعاتها إلى الصين وتريد أن تعيد التوازن إلى هذه المبيعات بإضافة منتجات قيمتها أكبر وخصوصاً في الصناعة النووية.

وقبل أن يتوجه إلى بكين أكد بوتين أن روسيا تعتزم الدفاع عن مصالحها القومية الخاصة. وقال نرحب بالاستثمارات الصينية في روسيا. معبراً عن أمله في أن تكون هذه الاستثمارات متوازنة.

وأضاف أن هذه الاستثمارات يجب أن تركز على التكنولوجيا الرفيعة.

وسيلتقي بوتين اليوم الجمعة رئيس الوزراء الصيني وين جياباو ورئيس البرلمان وو بانغوو..

وسيزور بعد ذلك خيان شمال غرب قبل أن يغادر الصين السبت.